

فصلنامه تحقیقات جدید در علوم انسانی

Human Sciences Research Journal

دوره چهارم، شماره ۲۸، تابستان ۱۳۹۹، صص ۲۶۳-۲۲۸
New Period 4, No 28, 2020, P 263-278

شماره شاپا (۲۴۷۶-۷۰۱۸) ISSN (2476-7018)

المنهج العلوي في التعليم، النظرية والإجراء

م. م. باسم زيارة جبار /المديرية العامة لتنمية محافظة بغداد /الكرخ الثالثة

م. م. مرتضى عبد الأمير محمد /المديرية العامة لتنمية محافظة ذي قار

م. د. فلاح صبحي جبير /المديرية العامة لتنمية محافظة الأنبار

الملخص

تمثلت النظريّة الإسلاميّة إلى العلم واكتسابه منهجاً متكاملّاً للسمات والأطر وقد تبدي على مستوى النظر والإجراء في سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام) فكان العلم محور حركة الإمام الاجتماعيّة ومدار اهتمامه التربوي على مدى وجوده المبارك في الإسلام الحنيف وقد توزعت أنظار الإمام على (عليه السلام) في هذا المحور على مستويات متعددة تمثل بمجموعها إطاراً نظرياً وعملياً لمسار العلم وفاعليته الوجودية ولعلّ بيان مركزية العلم في المنظومة القيمية وإلفات الأنظار نحو وظيفته في الوجود الإسلامي كان مرتكزاً أساسياً في تشيد الحركة العلمية ودفع فاعليّة التعلم باتجاه النمو والعطاء ومن هنا نجده في أكثر من مناسبة أو موطن يبحث على اكتساب العلم ويحتم أولويته في حركة المؤمن وتولد من بيان مكانة العلم وضرورته، إياضحاً منزلة أهله من العلماء العاملين به والطلاب المجتهدين في طلبه يجعلهم النخبة القائمين على الحياة أو الصانعون لمسارات التاريخ ويتأسّس على هذا المبدأ ما أوجب على مكونات المجتمع من أتباع العلماء والأخذ بمسالكهم واستيعاب مراميهم والاقتداء بهديهم لأنهم الأمباء على وجودهم. وهنا تظهر قيمة الاتباع والأخذ منهم وفرض طلب العلم لقيمتها العظمى في الوجود الإسلامي وبيدوا أن الأخذ والطلب للعلم مرهون بالانتفاع به وكمال الأخذ مقورون بتفعيل مضامينه في منافع المجتمع. وأن التعليم في حياة أمير المؤمنين (عليه السلام) سهل لتكوين الإنسان وبلغه لغایات الريانیة التي وظف لها كل طاقاته وإمكاناته، ولم يكن داعياً للعلم واكتسابه بحسب بل قائمًا على ما دعى إليه فوضع لذلك منهجاً قويمًا في كسبه ونشره وأسس له الآداب ورسم التعلم الأسس الواضحة كما ضبط كيّونته العلم وماهيته وأبان سماته المميزة عما سواه من مفردات قيمة.



Dr. Nassif Mohsen Assaaassa, Imam Kadhim College peace be upon him Title search “of education in the perspective of Imam Ali bin Abi Talib” peace be upon him,

Abstract:

When you read Nahj stands for very creative scientific encyclopedia of which is about the education they are ruling the responsibility of the government and the system that provides science, where “Imam Ali says: As for your right on the P... Your teaching so as not ignorant and Todepkm to what they learned he explains responsibility scholars where he tells him: what is God taking on the people of ignorance to learn even taking on the scholars to teach, as well as in another interview with him peace be upon him: what God took a covenant from the people of ignorance request show the flag even took a charter from the scholars. made a statement knowing the ignorant.

He describes that hides the scientific facts that ignorant him peace be upon him: the muted note as if he is ignorant.

He carries his weapon to defend the war and when he returns from proceeding concerned with the education, science faithful companion and his weapon, who defeated him worlds and distance himself from the ignorant delegations to the peace calls for science and knowledge and. encourages creativity and invention.

Some words of Imam Ali, peace be upon him in Education and called for the flag to ask forgiveness for him in the heavens and the earth, even birds in the atmosphere of the sky, the fish in the sea and that the angels to put their wings to students accepted it, show the exactitude of peace be upon him, he Imam was schooled scholar educated at the hands of Allah bless him and his family took a certain understanding of the Quran and its verses plunged into the depths of human thought It should be noted that the search was made based on dividing the three sections, the first section dealt with the language of education and reform and reference to the life of Imam Ali, peace be upon him briefly The second section has ascended to the virtue of science and scientists.

Finally, the third topic: the importance of educational work and his style and fields.

Then followed by a summary of the most important results and proven margins, sources and references.



أولاً: ماهية التعليم في اللغة والاصطلاح

أ/ التعليم في اللغة:

علم: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا، نقىض جَهَلٌ. ورجل عَالِمٌ، وعَالَمٌ، وعَلِيمٌ، فإن أَنكروا العِلْمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ عَنِ الْيَوْمِ (إِنَّى حَيْثُ عَلِمْ) ^١، وأَدْخَلَتِ الْهَاءُ فِي عَالِمٍ لِلتَّوْكِيدِ. وَمَا عَلِمْتُ بِخَبْرِكَ، أَىٰ: مَا شَعَرْتُ بِهِ.
وَأَعْلَمْتُهُ بِكَذَّا، أَىٰ: أَشْعَرْتُهُ وَأَعْلَمْتُهُ تَعْلِيمًا. ^٢

ب: التعليم اصطلاحاً:

وفيه تعريفات عدّة نذكر منها على سبيل الإجمال لا الحصر:

- التعليم هو عملية تبادلية للمعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقاه من المعلم ^٣.

- التعليم كما عُرِفَ بأنه عملية إيصال العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية وسلسة وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة ^٤.

ويوضح من ذلك التعليم هو تلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي للاكتساب خبرات ومهارات واتجاهات وقيم تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئه تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً وعلماً ووسائل تعليمية للوصول للهدف التربوي المنشود.

ثانياً: مكانة العلم والعلماء في منظومة القيم العلوية

١- أهمية اكتساب العلم وضرورة العمل به:

لقد كان الإسلام في طليعة الأديان الداعية إلى تعلم العلم والبحث على طله وأخذه من أي مصدر كان، وكان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يشجع التعليم قولًا وعملًا، فيطلق سراح أسرى العروب إذا علموا المسلمين القراءة والكتابة، مما يدل على الأهمية التي كان يعطيها للعلم والتعليم في بناء الفرد والجماعة.

ولم يختلف الإمام على (عليه السلام) عن الدعوة التي أطلقها النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في طلب العلم وممارسته في الحياة، وهو الذي كان يعتبر الجهل الفقر الأكبر الذي يقود إلى العمى والضلالة في حين أن العلم يحقق بالإنسان في رحاب المعرفة والفضيلة ويسمو به عن الصغار ليعيش في ملوكوت الحق، فقال:

(اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به). ^٥

^١ سورة يوسف: الآية ٥٥

^٢ العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)، تحقيق: الدكتور مهدى المخزومى، والدكتور إبراهيم السامرائى، مؤسسة دار الهجرة، إيران، ط٢، ١٤٠٩ هـ/٢٠١٥ م، وينظر: تاج العروس: الزبيدي (ت ١٢٥ هـ)، مطبعة على شيرى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ/٢٠١٣ م.

^٣ التربية وطرق التدريس: صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد، مكة، دار المعارف، ب. ت: .٥٩

^٤ التوجيه في تدريس اللغة العربية: محمد علي السماني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣ م: ١٢.

^٥ الكافي: الكليني: ٣٠١.



إن تشيع الإمام (عليه السلام) بالعلوم الدينية والدنيوية يدل على مدى الاهتمام بالعلم وفضيلته على سائر مغريات الحياة ومنها المال، فالعلم، مقياس تطور الأمم والشعوب ومعيار تفاضل البشر، والقلوب البشرية باعتبارها مستودع العواطف والمشاعر، إنما تتفاضل بمدى وعيها وإدراكتها لقيم الحق والخير كما جاء في قوله (عليه السلام) (إن هذه القلوب أوعية فخيرها أو عاها)^{١)}.

ثم يفضل بين العلم والمال، ميزة كل منهما حتى يخلص إلى تقديم الأول على الآخر فيقول: (العلم خير من المال)^{٢)}.

من أجل ذلك كانت دعوته إلى ضرورة الاهتمام بالعلم، والعمل على أحده من أي مصدر كان؛ لأن العلم لا حدود له ولا يعترض بالتعصب والقبلية لذا وجب على الإنسان أن ينشد من الأعداء والأصدقاء على السواء (الحكمة ضالة المؤمن، فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق)^{٣)}.

وحيثما نرجع إلى الآيات الكريمة والروايات الشريفة نجد الاهتمام البالغ والمحظى على العلم والعلماء وفضليهما، فما أعظم العلم والعلماء منزلة ورفعه في الإسلام وفي قاموسه وثقافته قال تعالى ((يُرْفَعُ اللَّهُ الْأَذِنُّينَ

آمُنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ))^{٤)}.

وقال تعالى ((هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ))^{٥)}.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام (قيمة كل امرئ ما يحسنه)^{٦)}.

وitud هذه أحدث كلمة على طلب العلم، فهي من غرر الحكم وجواب الكلم، وطوبى لمن عرف قدر نفسه)^{٧)}.

٢ - (مرتبة أهل العلم):

ان فضل العلماء لا يخفى، وهو يظهر في الأديان ولasisma الإسلام الحنيف، وظهور ذلك على لسان الأنبياء والأئمة والصالحين من بني البشر، نذكر من ذلك قوله تعالى: ((شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَمْلَأَتِكُهُ وَأَوْلَوْا

الْعِلْمَ قَاتِمًا بِالْقُسْطِ))^{٨)}. وقال الرسول الكريم (أن العلماء ورثة الأنبياء)^{٩)}.

ويقول الإمام علي (عليه السلام): (العالم مصباح الله في الأرض، فمن أراد الله به خيراً اقتبس منه)^{١٠)}.

^{١)} مستدرك سفيحة البحار: الشيخ على النمازي (ت ١٤٥٠هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين رقم: ٥٦٧/٨.

^{٢)} الخصال: الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين رقم: ١٨٦.

^{٣)} الكافي: الكافي (ت ٣٤٩هـ): ١٦٧/٨.

^{٤)} سورة المجادلة: الآية .١١

^{٥)} سورة الزمر: الآية .٩

^{٦)} مستدرك نهج البلاغة: الشيخ هادي كاشف الغطاء (ت ١٣٦١هـ)، الناشر، مكتبة الأندلس: ٤٦.

^{٧)} مستدرك سفيحة البحار: الشيخ على النمازي (ت ١٤٥٠هـ): ٣٥٤/٤.

^{٨)} سورة آل عمران: الآية .١٨

^{٩)} الأمالي: الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، الناشر، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، ط١، ١٤١٧هـ .١١٦

^{١٠)} تصرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ): ٣٢٦/٢٠.



فالعالم مصباح زمانه، به يستضاء من الظلمات والجهالات، وبه يبلغ منازل الأبرار والدرجات العليٰ^{١)}. وللعلماء فضل في تجويد الحياة وجعلها مستساغة من قبل الناس، وهم وحدهم الذين يكتشفون أسرارها، ويبددون المخاوف الناجمة منها، ولن يكون ذلك إلا بخلص الناس من علاقتها الدنيا الزائفة وترغيبهم بنعيم الآخرة الخالد، عند ذلك تهون عليهم كل لذة دنيوية مقابل ما يرجونه منها في الآخرة، لهذا صار حق العالم يفوق حق الوالدين، فإذا كان هؤلاء هم السبب في وجود الحياة الفانية فإن العالم هو المفيد للحياة الأخرى.

٣ - (المنهج التعليمي في التعليم):

لاشك أن القرآن الكريم قد وضع منهجاً سليماً في طلب العلم وضبط المعرفة ولعل قوله تعالى ((فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))^{٢)}. فيه من الثواب ما يمثل مثابات لطالب العلم بتحديد مرجعيته الأولى أهل الذكر تغدو فتتعلم باباً من العلم خير من أن تصلي مائة ركعة، وقال (باب من العلم يتعلمه الرجل له من الدنيا وما فيها)^{٣)}.

يتبيّن من ذلك، أن التعلم فريضة فرضها الله والرسول والأئمة على المسلمين جميعاً دون استثناء، ولقد أجمع علماء النفس على أن السنوات الأولى من عمر الطفل، ذات أثر كبير يكاد يكون حاسماً في تعين شخصيته المستقبلية وتحديد اهتماماته واتجاهاته. ولا شك من أن لهذه السنوات الفضل الأكبر في تمكين الطفل من اكتساب العديد من المعلومات التي سوف يظهر بها، فيما بعد، على غيره وبهذا الصدد يقول الإمام علي عليه السلام (تعلموا العلم صغراً تسودوا به كباراً)^{٤)}.

كما اشار الإمام على عليه السلام (ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلّموا)^{٥)}.

لذلك فقد ربط (عليه السلام) بين العلم والعمل ، هذا الجمع بينهما أدى إلى ما وصلت إليه الأمم من اقدم وعمران، وعلى العالم أن يعمل وفق علمه وحسب ما يميله عليه عقله، لأن العالم المنافق ومستحيل أن يكون قدوة لغره منالما أنه يعيش بعلمه، ويعطي صورة مغايرة لما يدعيه من العلم فيكون الضرار الناجم عنه أبلغ من الفائدة المرجوة منه، فالاتفاق بين العلم والعمل مرفوض في عرف الإمام (عليه السلام)؛ لأن ذلك يؤدى إلى فساد الزرع ورداة الإنتاج في الحفل التربوي مما يكون له أثره المدمر على عقلية ونفسية المتعلمين، فيقول (يا حملة العلم، أتحملونه؟ فإنما العلم أمن علم ثم عمل، ووافق عمله وعلمه)^{٦)}.

^{١)} المحاسن: أحمد بن محمد خالد البرقى (ت ٢٧٤هـ)، الناشر: دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ١٣٧٠هـ: ٣٢٣/١.

^{٢)} النحل: ٤٣.

^{٣)} أحياء علوم الدين: الغزالى (ت ٥٥٠هـ): ١٥.

^{٤)} شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد: ٢٦٧/٢٠.

^{٥)} بحار الأنوار: محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت – لبنان، ط ٢، ٨١/٢: ١٤٠٣هـ: ٨١/٢.

^{٦)} شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد: ٢٦٧/٢٠.



وبما أن الوظيفة الأساسية للعالم هي الإرشاد والتوجيه، فلا بد أن يكون صادقاً مع نفسه، فلا يخالف قوله عمله.

أما إذا حصل العكس، فلا سبيل إلى أن يكون قدوة ومرشداً لغيره بسبب فقدان الثقة بينه وبين المتعلم.^{١)}

بل أوجب على المعلم أن يكون ملماً بعلمه، حاذقاً فيه، خيراً بأصوله وقواعدده، فلا يخفى عليه منه شيء ولا يضعف عن تناول مسألة من مسائله، فقال (إذ سمعتم العلم فاكظموه عليه، ولا تحلطوه بهزل فتمجمه القلوب)^{٢)}.

ثالثاً: بعد التربوي للتعليم:

أ / الوسائل التعليمية:

إن التعليم بنظر الإمام على (عليه السلام)، لا يقوم على التقين، ولا يعتمد على الكمية بقدر اعتماده على الكيفية، كما سبق وأوضحنا فهو في جملته يستند إلى المناظرة والمناقشة.

كما أحاط المتعلم بجو تعقّب فيه روح الحرية والنشاط، فمكان الدرس (الجامع يومذاك)، ليس سجناً تمارس فيه شتى أنواع الإرهاب والتكميل، بل هو مؤسسة علم يرتادها المتعلمون بشوق، تحدوهم إليه العلاقة الأخوية الصادقة بين العالم والمتعلم. فالانفعالات الحادة الناجمة عن الجو التعليمي المتهم بالرهبة، تعرقل العملية التربوية وتترك المتعلم عرضةً لكثير من الأضطرابات والعقد النفسية.

لقد دعا الإمام على (عليه السلام) إلى تربية سمحه تتبعه عن الضغط والإكراه؛ لأن الطفولة تختلف في مفاهيمها واهتماماتها عن الرجل، وما ينجز عنها من أخطاء ينبغي أن لا تقيسها بمقاييس الرجل البالغ، فهي تتصرف بوحى من ذاتها التي لا تعرف الحدود والموانع، وأى تصد لها بالعنف إنما هو إخراج لها وقمع لرغباتها^{٣)}.

فالتربيّة التي يسودها التوتر والانفعال يستبعدها (عليه السلام) بل ويرى فيها هرداً لكرامة الإنسان وإفساده لمعنى الإنسانية لديه وإضعافاً لقواه العقلية والخلقية وإماته لقيم الألفة والمحبة والتعاون في نفسه، لذلك فهو يحذر منها ويقول: (أحضروا الكلام في مجالس الخوف، فإن الخوف يدخل العقل الذي منه نستمد، ويشغله بحراسة النفس عن حراسة المذهب الذي نروم نصرته وأحضر الغضب من يحملك عليه، فإنه مميت للخواطر مانع من التثبت، وأحذر من تبغضه فإن بغضك له يدعوك إلى الضجر به، وقليل الغضب كثير في أذى النفس والعقل، والضرج مضيق الصدر، مضعن لقوى العقل، وأحذر المحافل التي لا إنصاف لأهلها في التسوية بينك وبين خصمك في الإقبال والاستماع ولا أدب لهم يمنعهم من جور الحكم لك وعلىك، وأحذر حين تظهر العصبية لخصمك بالاعتراض عليك وتشيد قوله وحجته، فإن ذلك يهيج العصبية

^{١)} وسائل الشيعة: الحرج العامل (ت ٤٠٦ھ): ١٦/١٥١.

^{٢)} أحياء علوم الدين: الفزالي: ١/٩٢.

^{٣)} شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد: ٢٠/٢٨.



والاعتراض على هذا الوجه يخلق الكلام ويذهب بهجة المعاني، وأحدر كلام من لا يفهم عنك فإنه يضجرك، وأحدر استصغار الخصم، فإنه يمنع من التحفظ، ورب صغير غلب كبيراً^{١٧}.

ب / مجالات التعليم:

علنا نستطيع من خلال التعرف على مفهوم ومعنى التربية وكذلك من خلال استقراء وظائف التربية كما تبدت لنا من قراءة أقوال الإمام على عليه السلام أن تقف على الأفق والمجالات التي يجب أن يقتسمها المربى والباحث في التربية والعامل بها، وعلى سبيل المثال، إذا كانت الوظيفة الإمامية لها ما لها من الأهمية والاعتبار في التربية الإسلامية عند الإمام على يصبح من الطبيعي أن يكون القرآن وتكون السنة النبوية من المجالات الأساسية الأولى لكل عامل في حقل التربية الإسلامية وما يرتبط بهما من دراسات وبحوث. ونفس الشيء يمكن الإشارة إليه بالنسبة للوظيفة الثقافية من حيث ما تقتضيه من دراسات تاريخية وحضارية واجتماعية وأنثروبولوجية وجغرافية وفنية وأدبية، وكذلك الأمر بالنسبة للوظيفة الأخلاقية من حيث ما تقتضيه من دراسات اجتماعية وفلسفية ودينية وتدريب عملي وسلوك فعلى دراسة العادات الدينية. أما الوظيفة العقلية فهي إذ يمكن أن تتخالل - كمنهج - مختلف المجالات والأفاق السابقة إلا أنها يمكن أيضاً أن تتحقق من خلال دراسة الفلسفة وعلوم النفس والمنطق ومناهج البحث والرياضيات.

الارتباط وثيق إذا بين (الوظائف) و(المجالات) ومع ذلك فانا نستطيع أن نضع أيدينا على عدد آخر من الأفاق والمجالات يكمل ويفصل ويحدد ما قد أوضناه.

١- الدراسات الكلامية:

من العلوم التي وضع اصولها وقواعدها علم الكلام، ومنه أخذ المتكلمون مناهج بحوثهم يقول ابن أبي الحديد (ومن كلامه أقبس، عنه نقل، وإليه انتهى، ومنه ابتدأ، فإن المعترلة الذين هم أهل التوحيد والعدل وأرباب النار، ومنه تعلم الناس هذا الفن، تلامذته وأصحابه لأن كثيرهم واصل بن عطاء تلميذ أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأبو هاشم تلميذ أبيه، وأبوه تلميذه عليه السلام)^{١٨}.

ونهج البلاعه طافح بالبحوث الكلامية خصوصاً فيما يتعلق بالتوحيد الذي هو الأساس لهذا العلم قال عليه السلام: ((الحمد لله الدال على وجوده بخلقه، وبمحاث خلقه على أزليته؛ وباشتباهم على أن لا شبه له لا تستلمه المشاعر، ولا تحجبه السواتر، لافتراق الصانع والمصنوع، والحاد والمحدود، والرب والمربوب؛ الأحد بلا تأويل عده، والخالق لا يعني حركة ونصب، والسميع لا بأداء، والبصير لا بت分区 آله، والشاهد لا بمامسة،

^{١٧} شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد: ٣٨١/٢٠ - ٣٨٢.

^{١٨} شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد: ١٢٨/٢.



والبائن لا بترابخى مسافة، والظاهر لا برؤيه، والباطن لا بلطافه. ومن قال: (كيف) فقد استوصفه، ومن قال: (أين) فقد حيزه. عالم إذ لا معلوم، ورب إذ لا مربوب، وقدر إذ لا مقدر).^{١)}
وهذه الصورة البلاغية من كلامه عليه السلام تمثل صميم البحوث الكلامية التي تعرّضت إلى صفات الله تعالى الشبوّية والسلبية.

٢ - الدراسات اللغوية:

كان الإمام عليه السلام خزانة من العلوم والمعارف لم يعهد له نظير في عظماء الدنيا وعباقة العالم، وقد فتق أبواباً من العلوم تربو على ثلاثين علماء لم يكن يعرفها العرب وغيرهم من قبل حسبما يصف صاحب كتاب مستدرك الوسائل، وقد أثر عنه القول: (العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطلب للأبدان، والنحو للسان، والنجوم لمعرفة الزمان).^{٢)}

فهذا ابن الأباري يكتب: أعلم أن أول من وضع علم العربية وأسس قواعده وحدّ حدوده أمير المؤمنين على بن أبي طالب (رضي الله عنه) وأخذ عنه أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي. وعلى نفس النهج سار القفطى الذى أشار الى أن الجمهور من أهل الرواية على أن أول من وضع النحو أمير المؤمنين على بن أبي طالب كرم الله وجهه.^{٣)}

٣ - الدراسات القرآنية:

وفي مقدمةها علم التفسير، حيث تذكر روایات اهتمام الإمام به ضمن عدد آخر من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، حتى ليعدهم البعض مؤسسى مدرسة التفسير في الإسلام.

ولقد سأله تلميذه حبر الأمة عبد الله بن عباس: أين علمك من علم ابن عمك؟ فقال: كتبه قطرة من المطر إلى البحر المحيط.^{٤)}

٤ - علم الجيولوجيا:

من العلوم التي عرض عليه السلام لها علم الجيولوجيا وذلك في بعض خطبه وأحاديثه والتي منها: قال عليه السلام (وأنشأ الأرض فأمسكها من غير اشتغال ، وأرساها على غير قرار ، وأقامها بغير قوائم ، ورفعها بغير دعائم) ، والأرض كبقية الكواكب قائمة بقدرة الله تعالى وعظيم أمره في الفضاء .^{٥)}

^{١)} نهج البلاغة: الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، شرح: الشيخ محمد عبده، مطبعة النهضة، الناشر: دار الذخائر، ط ٤٠٢: هـ١٤١٢.

^{٢)} مستدرك الوسائل: ميرزا حسن التورى (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث، الناشر، مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث: ٢٧٨/٤.

^{٣)} ينظر: أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق و تحرير: حسن الأمين، الناشر، دار المعارف للمطبوعات، بيروت: ١٦١/١.

^{٤)} شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد: ١٩١.



٥ - علم الفلك والحساب:

من العلوم التي أخذت عنه علم الفلك والحساب، فقد قال عليه السلام عن خلق السماء: (ثم زينها بزينة الكواكب، وضياء الثاقب، وأجرى فيها سراجاً مستطيراً، وقمراً مثيراً، في فلك دائري، وسفف سائر، ورقيم مائر).^{٧)}

وقال عليه السلام عن كيفية خلق السماء (وناداها بعد إذ هي دخان، فالتحمت عرى أشراجه، وفقن بعد الارتقاق صوامت أبوابها).^{٨)}

٦ - علم الفقه:

من العلوم التي وضع اسسها وأقام مناهجها علم الفقه الشريف. يقول ابن أبي الحديـد: (أو من العلوم علم الفقه، وهو عليه السلام أصله وأساسه، وكل فقيه في الإسلام فهو عيال عليه، ومستفيد من فقهـه، أما أصحاب أبي حنيفة كأبي يوسف ومحمد وغيرهما، فأخذـوا عن أبي حنيفة، وأما الشافعـي فقرأ على محمد بن الحسن فيرجـع فقهـه أيضاً إلى أبي حنيـفة، وأبو حنيـفة قرأ على جعـفر بن محمد).^{٩)}

وأما فقهـ الشيعة فرجـوعـه إلى ظاهرـ، وأيضاً فإنـ فقهـاء الصـاحـابةـ كانـ منـ بينـهمـ عمرـ بنـ الخطـابـ وعبدـ اللهـ بنـ عـباسـ، وكلاـهماـ أـخذـ عنـ عليـ عليهـ السلامـ).^{١٠)}

٧ - علمـ الحـيوـانـ:

منـ العـلـومـ المـهـمـةـ الـتـىـ خـاصـهـاـ الإـمامـ عـلـىـ السـلـامـ عـلـمـ الـحـيـوـانـ تـحـدـثـ فـيـهـاـ عـنـ خـصـائـصـهـاـ وـبـدـيـعـ صـنـعـهـاـ وـتـرـكـيـبـهـاـ، اـنـظـرـوـاـ إـلـىـ بـعـضـ أـخـادـيـثـ عـنـهـاـ:

وـصـفـ الطـيـورـ، وـصـفـهـاـ وـصـفـاـ دـقـيقـاـ وـلـمـ بـجـمـعـ أـصـنـافـهـاـ، قـالـ عـلـىـ السـلـامـ (ابـتـدـعـهـمـ خـلـقـاـ عـجـيـباـ مـنـ حـيـوـانـ وـمـوـاتـ، وـسـاـكـنـ وـذـىـ حـرـكـاتـ؛ وـأـقـامـ مـنـ شـوـاهـدـ الـبـيـنـاتـ عـلـىـ لـطـيفـ صـنـعـتـهـ، وـعـظـيمـ قـرـارـتـهـ، مـاـ اـنـقـادـتـ لـهـ الـعـقـولـ مـعـرـفـةـ بـهـ، وـمـسـلـمـةـ لـهـ، وـنـعـقـتـ فـيـ أـسـمـاعـنـاـ دـلـالـهـ عـلـىـ وـحدـانـيـتـهـ، وـمـاـ ذـرـأـ مـنـ مـخـلـفـ صـورـ الـأـطـيـارـ الـتـىـ أـسـكـنـهـاـ أـخـادـيـدـ الـأـرـضـ، وـخـرـقـ فـجـاجـهـ، وـرـوـاسـيـ أـعـلامـهـاـ، مـنـ ذـاتـ أـجـنـحةـ مـخـلـفـةـ، وـهـيـاتـ مـتـبـيـأـةـ، مـصـرـفـةـ فـيـ زـامـ الـسـخـيرـ، وـمـرـفـقـ بـأـجـنـحـتـهـ فـيـ مـخـارـقـ الـجـوـ الـمـنـفـسـ، وـالـفـضـاءـ الـمـنـفـرـ. كـوـئـهـ بـعـدـ إـذـ لـمـ تـكـنـ فـيـ عـجـائـبـ صـورـ ظـاهـرـةـ، وـرـكـبـهـاـ فـيـ حـقـاقـ مـفـاـصـلـ مـحـتـجـبـةـ، وـمـنـ بـعـضـهـاـ بـعـالـهـ خـلـفـهـ أـنـ يـسـمـوـ فـيـ الـهـوـاءـ خـفـوـاـ،

^{٧)} نهجـ الـبـلـاغـةـ: شـرـحـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ: ١٢٣/٢.

^{٨)} مـعـارـجـ نـهـجـ الـبـلـاغـةـ: عـلـىـ بـنـ زـيـدـ الـبـيـهـقـيـ، تـحـقـيقـ: مـحـمـدـ تـقـيـ، النـاـشـرـ، مـكـبـةـ آـيـةـ اللـهـ الـمـرـعـشـيـ التـجـفـيـ، طـ ١٤٠٩ـ هـ: ٦١.

^{٩)} بـحـارـ الـأـنـوارـ: مـعـمـدـ باـقـرـ الـمـعـلـمـيـ (تـ ١١١١ـ هـ): ١٠٩ـ ١٠٨/٥٤ـ.

^{١٠)} شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـةـ: إـبـنـ أـبـيـ الـحـدـيـدـ: ١٨/١.

^{١١)} شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـةـ: إـبـنـ أـبـيـ الـحـدـيـدـ: ١٨/١.



وجعله يدف ديفا ونسفها على اختلافها في الأصياغ بطريف قدرته، ودقيق صنعته، فمنها مغمومس في قالب لون لا يشبه غير لون ما غمس فيه؛ ومنها مغمومس في لون صبغ قد طوق بخلاف ما صبغ بها^{١٧}.

وهذا الوصف الدقيق الرائع للطيوor المختلقة ألوانها البدعة مظاهرها التي تأخذ بأعمق النفوس ألوانها فناعلي الله في صنعه وخلقه وهي من آيات الله تعالى ومن شواهد وحدانيته.

ووصف الطاووس: وبعد ما أدلّ الإمام في وصف مطلق الطيور ذكر عجيب صنع الطاووس قال عليه السلام (ومن أعجبها خلقا الطاووس الذي أقامه في أحكم تعديل، ونضد ألوانه في أحسن تضييد، بجناح أشرج قصبه، وذنب أطلال مسحبه. إذا برج إلى الأنثى نشره من طيّه، وسما به مطلاً على رأسه كأنه قلع داري، عنجه نويه، يختار بالوانه، ويميس بزيفانه)^{١٨}.

ولا عجب إذا أبدع الإمام في العرض والإخراج، فإنه من الراسخين في العلم بالله وعظمته، وأكثر الخلق تأملا في الكون، وفيهما لأسراره، ومن هنا جاء وصفه لأى كائن تجسدا لحقيقة الطاووس وواقعة تماما كما خلقه الله وأوجده.

خلاصة البحث:

توصل البحث إلى جملة من النقاط التي شكلت خلاصة موجزة للبحث:

– أن عملية التعليم في تلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلى والنفسى لاكتساب خبرات ومهارات واتجاهات وقيم تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئه تعليمية تتضمن محتوى تعليميا وعلميا ووسائل تعليمية ليتحقق الهدف التربوى المنشود.

– كان الإمام عليه السلام خزانة من العلوم والمعرفات لم يعهد له نظير في عظام الدنيا وعباقرة العالم، وقد فتق أبواباً من العلوم تربى على ثلاثين علمًا لم يكن يعرفها العرب وغيرهم من قبل حسبما يقول العقاد، وقد أثر عنه القول: (العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، وال نحو للسان، والتجمّع لمعرفة الزمان).

– وضع الإمام على العلم فوق كل الامتيازات والمراتب قال في هذا السمو (العلم خير من المال لأن العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم يزكوا على العمل والمال تنقضه النفقة العلم حاكم والمال محكوم عليه).

– كانت دعوة الإمام على عليه السلام إلى ضرورة الاهتمام بالعلم، والعمل على أخذه من أى مصدر كان؛ لأن العلم لا حدود له ولا يعترف بالتعصب والقبلية لنا وجب على الإنسان أن ينشد من الأعداء والأصدقاء على حد سواء (الحكمة ضالة المؤمن، فخذ الحكم ولو من أهل النفاق).

– ربط الإمام على (عليه السلام) بين العلم والعمل، وهذا الجمع بينهما أدى إلى ما وصلت إليه الأمم من تقدم وعمران.

^{١٧} شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد: ٢٠٧ - ٢٧١.

^{١٨} بحار الأنوار: محمد باقر المجلسي: ٦٤ / ٣٠.



- ـ دعا الإمام علي (عليه السلام) إلى تربية سمحنة تبتعد عن الضغط والإكراه؛ لأن الطفولة تختلف في مفاهيمها واهتماماتها عن الرجولة، وبما ينجم عنها من أخطاء ينبغي أن لا نقيسها بمقاييس الرجل البالغ، فهي تتصرف بوحى من ذاتها التي لا تعرف الحدود والموانع، وأى تصد لها بالعنف إنما هو إحراج لها وقمع لرغباتها.
- ـ من العلوم التي وضع اصولها وقواعدها علم الكلام، وعنه أخذ المتكلمون منهاج بحوثهم، ونهج البلاغة طافح بالبحوث الكلامية خصوصا فيما يتعلق بالتوحيد الذي هو الأساس لهذا العلم قال عليه السلام: (الحمد لله الدال على وجوده بخلقه، ويمحدث خلقه على أزليته ؛ وي Ashton بهم على أن لا شبه له).
- ـ في حقل الدراسات القرآنية، وفي مقدمتها علم التفسير، اذ تذكر الروايات اهتمام الإمام به ضمن عدد آخر من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم، وقد روى عن الإمام على قوله للMuslimين: سلوني عن كتاب الله عز وجل، فوالله ما نزلت آية منه في ليل أو نهار ولا مسيرة ولا مقام إلا وقد أقرأنها رسول الله (صلى الله عليه وآلله) وعلمني تأويلها.
- ـ علم الجيولوجيا والفلكلور والحساب كان للأمام نصيب فيها فأولاً قال فيه (وأنشأ الأرض فامسكها من غير اشتغال ، وأرساها على غير فرار). والثانية أشار إليه بقوله عن خلق السماء (ثم زينها بزينة الكواكب ، وضياء الثواب ، وأجرى فيها سراجا مستطيرا ، وقمرا منيرا ...).

هوماشر البحث:

- ١- من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ھ)، الناشر: مؤسسة النشر التابعة الجماعة المدرسین بقم: ٣٨٧/٤.
- ٢- سورة يوسف الآية ٥٥.
- ٣- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥)، تحقيق: الدكتور مهدى المخزومى، والدكتور إبراهيم السامرائى، مؤسسة دار الهجرة، إيران، ط ٢، ١٤٠٩ هـ: ١٥٢.
- ٤- سورة المائدۃ: من الآية ٤.
- ٥- تاج العروس: الزبيدي (١٢٠٥ھ)، مطبعة: على شيرى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ: ٤٥٦/١٧.
- ٦- التربية وطرق التدريس: صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد، مكة، دار المعارف، ب. ت: ٥٩.
- ٧- التوجيه في تدريس اللغة العربية: محمد على السمان، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٨٣م: ١٢.
- ٨- الاستيعاب (المطبوع بهماشر الإصابة): ط دار إحياء التراث العربي بيروت، ٤٤/٣.
- ٩- من خطبة الزهراء عليها السلام المعروفة أمّا أبي بكر وعمر وسائر المهاجرين والأنصار بعد رحيل الرسول صلى الله عليه وآلله وسلم وغضبهم للخلافة. ينظر: الاحتجاج: الطبرسي (ت ٥٤٨ھ)، الناشرة دار النعمان للطباعة والنشر، ١٣٨٦ هـ: ١٣٥/١.
- ١٠- مقدمة شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣/١.
- ١١- مناقب آل أبي طالب: ط دار الأضواء: ٣٦١/٢.



- ١٢- وسائل الشيعة: الحر العاملی (ت ١١٠٤ھـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، الناشر، مؤسسة آل البيت الأحياء التراث، ط، ١٤١٤ھـ. ٦٣/١.
- ١٣- بحار الأنوار: المجلسى، باب وصية أمير المؤمنين عليه السلام ط الوفاء: ٢٣٦/٧٧.
- ١٤- ينظر: اعلام الهدایة: المجمع العالمی لأهل البيت عليهم السلام، الناشر، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمی لأهل البيت عليهم السلام: ص ٢٥.
- ١٥- رسائل الشريف المرتضی، الشريف المرتضی (ت ٤٣٦ھـ)، مطبعة الخیام، الناشر، دار القرآن الكريم: ٤٠/٣.
- ١٦- شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحدید (ت ٦٥٦ھـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر، دار احياء الكتب العربية، ط ١، ١٣٧٨ھـ. ١٧/١.
- ١٧- أمالی: الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ھـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، الناشر، مركز الطباعة والنشر، ط ١، ٤٢٥ھـ. ١٤١٧.
- ١٨- نهج البلاغة (صباحي الصالح): الخطبة ٥٧ ص ٩٢، وأمالی الطوسي: ص ٣٦٤، الرقم ٧٦٥ ومنتقى آل أبي طالب: ١٠٧/٢، وشرح النهج لابن أبي الحدید: ١١٤/٤، وبحار الأنوار: ٢١٧/٤١.
- ١٩- خصائص أمیر المؤمنین للشیف الرضی: ٣٩، والغدیر للأمینی: ٢٢/٦، والمستدرک للحاکم النیشاپوری: ٤٨٣/٣، والکفاۃ للحافظ الکنجی الشافعی والخریدۃ الغیبیۃ فی شرح القصیدۃ العینیۃ لالکوسی صاحب التفسیر، ومروج الذہب للمسعودی، والسیرۃ النبویۃ، وموسوعۃ التاریخ الاسلامی: ٣٠٦/١.
- ٢٠- کشف الغمة للأربلی: ٩٣/١.
- ٢١- الصواعق المحرقة: ٨٠، وبحار الأنوار: ٢٣٠/٤٢.
- ٢٢- الإمامة والسياسة: ١٨٠ أو: ١٣٥ ط بيروت و ١٠٩ ط مصر، وتاريخ دمشق: ٣٦٧/٣ ترجمة الإمام على عليه السلام.
- ٢٣- مقاتل الطالبين: ٢٢، شرح النهج لابن أبي الحدید: ١١٨/٦ وبحار الأنوار: ٢٣١/٤٢.
- ٢٤- الكافی: الكلینی: ٣٠/١.
- ٢٥- سنن الترمذی: الترمذی (ت ٢٧٩ھـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزیع، ط ٢، ٢٤٥/٤ هـ ١٤٠٣.
- ٢٦- مستدرک سفینۃ البحار: الشيخ علی النمازی (ت ٤٠٥ھـ)، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامی التابعۃ لجماعۃ المدرسین بقم: ٥٦٧/٨.
- ٢٧- الخصال: الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ھـ)، الناشر، مؤسسة النشر الاسلامی التابعۃ الجماعتیة المدرسین بقم: ١٨٦.
- ٢٨- الكافی: الكلینی (ت ٣٢٩ھـ): ١٦٧/٨.
- ٢٩- شرح نهج البلاغة: ابن أبي حید (ت ٦٥٦ھـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر، مؤسسة اسماعیلیان للطباعة والنشر والتوزیع: ٣٣٣/٢٠.



- .٣٠—سورة المجادلة: الآية ١١.
- .٣١—سورة الزمر: الآية ٩.
- .٣٢—مستدرك نهج البلاغة: الشيخ هادي كاشف الغطاء (ت ١٣٦١هـ)، الناشر، مكتبة الأندلس: ٢٦١.
- .٣٣—مستدرك سفينة البحار: الشيخ على النمازي (ت ١٤٠٥هـ): ٣٥٤/٤.
- .٣٤—شرح رسالة الحقوق: الإمام زين العابدين (ع) (ت ٩٦٤هـ)، تحقيق وشح: السيد علي القبانجي، الناشر، مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر، ط ٢، ١٤٠٦هـ: ٤٨٨.
- .٣٥—سورة آل عمران: الآية ١٨.
- .٣٦—الأمالي: الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، الناشر، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، ط ١٤١٧هـ: ١١٦.
- .٣٧—شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحميد (ت ٦٥٦هـ): ٣٢٦/٢٠.
- .٣٨—المحاسن: احمد بن محمد بن خالد البرقى (ت ٢٧٤هـ)، الناشر، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ١٣٧٠هـ: ٣٢٣/١.
- .٤٣—سورة النحل: الآية ٤٣.
- .٤٠—أحياء علوم الدين الغزالي (ت ٥٥٠هـ): ١٥/١.
- .٤١—شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحميد: ٢٦٧/٢٠.
- .٤٢—بحار الأنوار: محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت لبنان، ط ٢، ١٤٠٣هـ: ٨١/٢.
- .٤٣—شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحميد: ٢٦٧/٢٠.
- .٤٤—وسائل الشيعة: الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ): ١٥١/١٦.
- .٤٥—إحياء علوم الدين: الغزالى: ١٢٩/١.
- .٤٦—منهج التربية عند الإمام علي: على محمد الحسين الأديب، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٩م: ٣٣.
- .٤٧—شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحميد: ٣٢٨/٢٠.
- .٤٨—م. ن: ٣٨١/٢٠ - ٣٨٢.
- .٤٩—شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحميد: ١٢٨/٢.
- .٥٠—نهج البلاغة: الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، شرح: الشيخ محمد عبده، مطبعة النهضة، الناشر: دار الذخائر، ط ١، ١٤١٦هـ: ٤٠/٢.
- .٥١—مستدرك الوسائل: ميرزا حسن التورى (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، الفاشر، مؤسسة آل البيت ع لإحياء التراث: ٢٧٨/٤.
- .٥٢—ينظر: أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق وتحريج: حسن الأمين، الناشر، دار التعارف للمطبوعات، بيروت: ١٦١/١.



- ٥٣۔ شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحميد: ١٩١/١.
- ٥٤۔ الأمالی: الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ): ٥٢٣.
- ٥٥۔ نهج البلاغة: شرح الشيخ محمد عبد: ١٢٣/٢.
- ٥٦۔ م. ن: ١٧٤/١.
- ٥٧۔ معراج نهج البلاغة: على بن زيد البهقی، تحقيق: محمد تقی، الناشر، مکتبة آیة الله المرعشی النجفی، ط ١، ١٤٠٩هـ: ٦١.
- ٥٨۔ بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی (ت ١١١١هـ): ١٠٩-١٠٨/٥٤.
- ٥٩۔ فی ظلال نهج البلاغة: الشیخ محمد جواد مغنية (ت ١٤٠٠هـ)، مطبعة ستار، الناشر، کلمة الحق، ط ١، ١٤٠٠هـ: ١٨/٢.
- ٦٠۔ شرح نهج البلاغة: الشیخ محمد عبد: ١٩٧/١.
- ٦١۔ شرح نهج البلاغة: ابن میثم البحراني (ت ٦٧٩هـ)، الناشر، مکتب الاعلام الاسلامی، ط ١، ١٣٦٢هـ: ٣٤٨/٢.
- ٦٢۔ شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحميد: ١٨١.
- ٦٣۔ شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحميد: ١٨١.
- ٦٤۔ مستدرک سفینۃ البحار: الشیخ علی النمازی (ت ١٤٠٥هـ): ٢٩٩/٩.
- ٦٥۔ بحار الأنوار: المجلسی: ١٤١/٤١.
- ٦٦۔ الايضاح: الفضل بن شاذان (٢٦٠هـ)، تحقيق: السيد جلال الدین الحسینی، الناشر: مؤسسة انتشارات وجاب دانشکاه، ١٣٦٣هـ: ١٩٤ - ١٩٣.
- ٦٧۔ شرح نهج البلاغة: الشیخ محمد عبد: ٧٠/٢ - ٧١.
- ٦٨۔ بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی: ٣٠/٦٢.



ثبت بالمصادر والمراجع:

خير ما نبدأ به القرآن الكريم.

- الاحتجاج: الطبرسي (ت ٥٥٨هـ)، الناشر، دار النعمن للطباعة والنشر، ١٣٨٦هـ.
- إحياء علوم الدين الغزالى (ت ٥٠٥هـ)، الناشر، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- الاستيعاب (المطبوع بهامش الإصابة): ط دار إحياء التراث العربي بيروت.
- أعلام الهدایة: المجمع العالمى لأهل البيت عليهم السلام، الناشر، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمى لأهل البيت عليهم السلام.
- أعيان الشیعه: السيد محسن الأمین (ت ١٣٧١هـ)، تحقیق و تحریج: حسن الأمین، الناشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
- الأماں: الشیخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقیق: قسم الدراسات الإسلامية، الناشر: مركز الطباعة والنشر، ط ١، ١٤١٧هـ.
- الأماں: الشیخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقیق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، الناشر، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزیع، قم.
- الإیضاح: الفضل بن شاذان (ت ٢٦٠هـ)، تحقیق: السيد جلال الدين الحسيني، الناشر: مؤسسة انتشارات وجاج داشکاه، ١٣٦٣هـ.
- بحار الأنوار: محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، الناشر: مؤسسة الوفاء، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- تاج العروس: الزبيدي (٢٠٥هـ)، مطبعة، على شيری، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- التربية وطرق التدریس: صالح عبد العزیز وعبد العزیز عبد الحمید، مکد، دار المعارف، ب. ت.
- التوجیه فی تدریس اللّغة العربیة: محمد علی السمان، دار المعارف، القاهره، ١٩٨٣م.
- الخصال: الشیخ الصدوق (٣٨١هـ)، الناشر، مؤسسة الشر الأسلامی التابعه الجماعتہ المدرسین بقم.
- رسائل الشیریف المرتضی، الشیریف المرتضی (ت ٤٣٦هـ)، مطبعة الخیام، الناشر، دار القرآن.
- سنن الترمذی: الترمذی (٢٧٩هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزیع، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- شرح رسالة الحقوق الإمام زین العابدین (ع) (ت ٩٤هـ)، تحقیق وشرح: السيد علی القبانجی، الناشر، مؤسسة إسماعیلیان الطباعة والنشر، ط ٢، ١٤٠٦هـ.
- شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحدید (ت ٦٥٦هـ)، تحقیق: محمد أبو الفضل ابراهیم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، ط ١، ١٣٧٨هـ.
- العین: الخلیل بن أحمد الفراہیدی (ت ١٧٥هـ)، تحقیق: الدكتور مهدي المخزومی، والدكتور إبراهیم، الناشر: مؤسسة دار الهجرة، إیران.
- فی ظلال نهج البلاغة: الشیخ محمد جواد معنیة (ت ١٤٠٠هـ)، مطبعة ستار، الناشر، کلمة الحق، ط ١، ١٤٠٠هـ.



- الكافي: الكليني (ت ٣٢٩هـ)، تحقيق وتصحيح: على أكبر الغفارى، الناشر: دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ٥، ١٣٦٣هـ.
- المحاسن: احمد بن محمد بن خالد البرقى (ت ٢٧٤هـ)، الناشر: دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ١٣٧٠هـ.
- مستدرك الوسائل: ميرزا حسن التورى (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، الناشر: مؤسسة آل البيت ع الأحياء التراث.
- مستدرك سفينة البحار: الشيخ على التعازى (ت ١٤٠٥هـ)، الناشر، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجمعية المدرسين بقم.
- مستدرك نهج البلاغة: الشيخ هادى كاشف الغطاء (ت ١٣٦١هـ)، الناشر: مكتبة الأندلس.
- معاجز نهج البلاغة: على بن زيد البهقى، تحقيق: محمد تقى، الناشر، مكتبة آية الله المرعشى النجفى، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، الناشر، مؤسسة النشر التابعة الجماعة المدرسين بقم.
- منهاج التربية عند الإمام على: على محمد الحسين الأديب، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٩م.
- نهج البلاغة: الإمام على بن أبي طالب عليه السلام، شرح: الشيخ محمد عبد، مطبعة النهضة، الناشر: دار الذخائر، ط ١، ١٤١٢هـ.
- وسائل الشيعة: الحر العاملى (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، الناشر، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط ٢، ١٤١٤هـ.